

أمل الآمل

[132] وقوله: كل امرئ بين امرئين (1) * بين الانام مقصر - إما امرؤ متوكل * أو آخر متهور - وقوله في مرثية شيخه السيد محمد (2): جودي بدمع مستهل غزير * يا عين فالرزء جليل خطير - وان رقى الدمع فسحى دما * ففادح الرزء بهذا جدير - دك لعمرى جبل شامخ * كادت له الشم العوالي تسير - طود على بحر نهى ياله * من أوحد ليس له من نظير - وقوله: يا رب مالي عمل صالح * به أنال الفوز في الآخرة - الا ولأني لبني هاشم * آل النبي العترة الطاهرة - وقوله: يا من تحار البرايا في وصف عز جلاله * حرم على النار وجهي بالمصطفى وبآله - وقوله من قصيدة يرثي بها الشيخ حسن والسيد محمد رحمهما الله: أسفا لفقد أئمة لفواتهم * أيدي الفضائل والعلی جذاء - هم عزة كانت لجبهة دهرنا * ميمونة وضاحة غراء - إن عد ذو فضل وعلم زاخر * فهم لعمرى القادة العلماء - أو عد ذو كرم وفضل شامخ * فهم لعمرى السادة الكرماء - حبران مالهما وحقك ثالث * فاعلم (3) بأن الثالث العنقاء - (1) في السلافة (كل امرء دون امرئين). (2) في السلافة: إن هذه الابيات في رثاء الشيخ حسن بن الشهيد الثاني. (3) في الاعيان (واعلم). (*)